

التكنولوجيا التنظيمية والإمتثال

المعروفة باسم، (RegTech (Regulatory Technology هي مجال متخصص ضمن التكنولوجيا المالية، (Fintech) وتهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة لمساعدة المؤسسات، لا سيما المؤسسات المالية، على الامتثال للوائح والقوانين التنظيمية بكفاءة وسرعة أكبر.

دور التكنولوجيا التنظيمية

- تسهيل الامتثال التنظيمي: تحسين عمليات الامتثال من خلال أتمتة المهام التي كانت تُدار يدويًا.
- تقليل التكاليف: خفض النفقات المرتبطة بالامتثال التقليدي.
- زيادة الكفاءة: تسريع معالجة البيانات وتحليلها، مما يتيح للمؤسسات اكتشاف التحديات المحتملة في وقت مبكر.

مجالات استخدام التكنولوجيا التنظيمية

1. إدارة المخاطر

تطبيق تقنيات تحليل البيانات لتقييم وإدارة المخاطر التنظيمية، مثل:

- تقييم مخاطر القروض.
- تحليل المخاطر التشغيلية.

2. الامتثال التلقائي (Automated Compliance)

أتمتة عمليات الامتثال للوائح مثل مكافحة غسل الأموال (AML) ومعرفة العميل (KYC) مثل:

- أدوات التحقق من الهوية الرقمية.
- أنظمة الكشف عن الأنشطة المشبوهة.

3. رصد المعاملات المالية:

مراقبة المعاملات المالية بشكل فوري لاكتشاف أي نشاط غير قانوني أو غير طبيعي، مثل:

- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل أنماط السلوك.
- تقنيات مكافحة الاحتيال.

4. إدارة البيانات والتنظيم:

تنظيم البيانات المالية وإدارتها بما يتماشى مع القوانين مثل النظام الأوروبي لحماية البيانات (GDPR)، مثل:

- أنظمة حماية البيانات.
- حلول إدارة البيانات الضخمة (Big Data)

5. التقارير التنظيمية:

تسهيل إعداد وإرسال التقارير التنظيمية المطلوبة من قبل السلطات، مثل:

- حلول إعداد تقارير فورية ودقيقة للمؤسسات المالية.
- أتمتة العمليات المحاسبية والتقارير الضريبية.

6. الحماية السيبرانية:

- تأمين الأنظمة والبنية التحتية لتجنب الاختراقات والتهديدات الأمنية، مثل: أنظمة التشفير.
- حلول الكشف عن التهديدات السيبرانية.

7. إدارة العقود والوثائق القانونية:

- أتمتة عمليات إدارة العقود والوثائق القانونية، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل العقود واكتشاف البنود غير المتوافقة.

التقنيات المستخدمة في RegTech:

1. الذكاء الاصطناعي (AI)
 - تحليل البيانات والتنبؤ بالأنشطة المشبوهة.
2. تعلم الآلة (Machine Learning)
 - لاكتشاف الأنماط غير الطبيعية في المعاملات.
3. البلوكشين
 - لتأمين تسجيل المعاملات ومشاركة البيانات بشكل شفاف وآمن.
4. الحوسبة السحابية
 - لتوفير حلول مرنة ومنخفضة التكلفة.
5. تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics)
 - لتحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة.

فوائد التقنيات المستخدمة في RegTech:

1. خفض التكلفة: تقليل النفقات التشغيلية المرتبطة بالامتثال التقليدي.
2. زيادة الشفافية: تسهيل عملية التدقيق والكشف عن الأنشطة غير القانونية.
3. التكيف السريع: تحسين قدرة المؤسسات على الامتثال للتغيرات المفاجئة في اللوائح.
4. تقليل الأخطاء: تقليل الأخطاء البشرية من خلال الأتمتة.

تحديات التقنيات المستخدمة في RegTech:

1. التعقيد التنظيمي: تعدد اللوائح واختلافها بين الدول.

2. الأمان: المخاطر المرتبطة بالاعتماد الكامل على التكنولوجيا.
3. التكامل: صعوبة دمج الحلول التكنولوجية الجديدة مع الأنظمة القديمة.
4. الثقة: ضرورة بناء ثقة بين المؤسسات والجهات التنظيمية باستخدام RegTech.

أمثلة على RegTech في العالم:

- Onfido شركة تقدم خدمات التحقق من الهوية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- Trulioo منصة للتحقق من هوية العملاء عالميًا.
- ComplyAdvantage أداة للكشف عن غسل الأموال ومكافحة الاحتيال.